بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٤٧٨

يبلغني هذه الأمنية التي هي أعز الأماني لدي، وأن أرى نفسي في ميدان الجهاد عن ديننا ومقدساتنا، وعن أمتنا، وأن يختم لنا بالشهادة الكريمة في سبيله إن شاء الله، إنه على ما يشاء قدير».

فالجهاد المقدس في سبيل الله مصدره الإيمان الحق، وهو جوهر دعوة فيصل التي انتشرت في العالم الإسلامي والعربي وبين صفوف القوات المحاربة في كل أقطار العرب والمسلمين، وصار أفرادها، وكلهم وصار أفرادها ينتظرون ساعة الشهادة، وكلهم يتخذون أسوة بإمامهم الأعظم الملك فيصل.

ولما نشبت حرب رمضان (أكتوبر) كان جيش مصر وسوريا قادة وجنودا لا يحاربون، وإنما هم يجاهدون في سبيل الله لتكون كلمته هي العليا، وقد استهلوا جهادهم بالتكبير والتهليل، وكان الإيمان الحق يدفعهم إلى الجهاد الصادق، وتحقق وعد الله الذي ذكرهم به الملك فيصل أولا وهو «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

فتأثير دعوة الملك فيصل في نفوس المحاربين وقادتهم وغير المحاربين كان عظيما، فقد اندفع المحاربون إلى الجهاد ووراءهم إخوانهم المدنيون وكلهم منطلقون من الإيمان.

وطبيعي أن يكون موقف فيصل ودعوته وتأييده لإخوانه المحاربين وقادتهم وحكامهم وللشعوب والحكومات، ومساعدته لهم قد غيرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1